

صندوق أبوظبي للتنمية و"إكبا" يوقعان اتفاقية تعاون لإطلاق أول برنامج إقليمي لمتاحف التربة ضمن فعاليات "اصنع في الإمارات"

الإمارات العربية المتحدة، أبوظبي 21 مايو 2025:

في خطوة نوعية لدعم الاستدامة البيئية وتعزيز الوعي بأهمية التربة، وقع صندوق أبوظبي للتنمية والمركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) اتفاقية تعاون لإطلاق أول برنامج إقليمي من نوعه لمتاحف التربة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ويتضمن البرنامج تطوير أول دليل إرشادي شامل لإنشاء وتشغيل متاحف التربة، بهدف حماية هذا المورد الحيوي وتعزيز الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في البيئات الجافة.

وجرى توقيع الاتفاقية على هامش فعاليات الدورة الرابعة من "اصنع في الإمارات"، بحضور ممثلين من المؤسستين وعدد من الشركاء، في خطوة تهدف إلى دعم الابتكار العلمي وتوسيع نطاق التوعية المجتمعية حول أهمية التربة في الأمن الغذائي والتغير المناخي.

وبموجب الاتفاقية، يقدم صندوق أبوظبي للتنمية دعماً مالياً لتطوير الدليل وتحويله إلى برنامج تدريبي وبناء قدرات يشمل ورش عمل تقنية وإرشاداً علمياً، لضمان التطبيق الفعال وتحقيق الأثر الدائم على المستوى المحلي والإقليمي، وسيتولى (إكبا) قيادة الجوانب الفنية والعلمية للمشروع، استناداً إلى خبراته في مجالات التربة والزراعة البيئية، ونجاحه في إنشاء وتشغيل متاحف الإمارات للتربة.

وقع الاتفاقية سعادة محمد سيف السويدي مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية، وسعادة الدكتورة طريفة الزعابي مدير عام المركز الدولي للزراعة الملحية "إكبا"، بحضور عدد من المسؤولين في كلا الجانبين.

وبهذه المناسبة، قال سعادة محمد سيف السويدي، "إن الاتفاقية تعكس التزام الصندوق بدعم التنمية المستدامة وتعزيز الشراكات الفاعلة في المجالات البيئية والتعليمية، كما أنها تجسد حرص الصندوق على دعم المبادرات التي تسهم في حماية البيئة ونشر المعرفة، ويمثل متاحف التربة نموذجاً رائداً في الابتكار والتعليم البيئي. ونأمل أن يسهم هذا المشروع في بناء قدرات إقليمية وعالمية تُعزز من استدامة مواردها الطبيعية".

ومن جانبها، قالت الدكتورة طريفة الزعابي "نعرب عن خالص شكرنا وتقديرنا لصندوق أبوظبي للتنمية على دعمه المتواصل لرؤية إكبا في تحويل المعرفة العلمية إلى أدوات عملية قابلة للتطبيق. لقد شكّل دعم الصندوق أساساً مهماً في تأسيس وتطوير متحف الإمارات للتربة، الذي أصبح منصة تعليمية مرجعية في المنطقة.

ومن خلال هذه الاتفاقية، نواصل معاً توسيع هذا الأثر الإيجابي، عبر تطوير دليل قابل للتطبيق في مؤسسات أخرى، بما يدعم أهداف التنمية المستدامة، ويعزز الوعي البيئي، ويسهم في بناء قدرات الأجيال القادمة. متحف الإمارات للتربة صُنِعَ في الإمارات وينطلق إلى العالم، بدعم شراكات استراتيجية تؤمن بقوة العلم وأثره المجتمعي".

وتنص الاتفاقية على دعم تنظيم ندوة علمية دولية في 5 ديسمبر 2025 بالتزامن مع اليوم العالمي للتربة، بمشاركة أكثر من 200 خبير وباحث وصانع قرار من مختلف دول العالم، لمناقشة قضايا التربة والملوحة والتغير المناخي في البيئات الجافة.

ويُعد متحف الإمارات للتربة، الذي تأسس في ديسمبر 2016 بدعم من صندوق أبوظبي للتنمية، أول متحف متخصص بالتربة في المنطقة، ويقع في مقر إكبا بدبي. ويهدف المتحف إلى تعزيز الوعي بدور التربة في البيئة والزراعة والأمن الغذائي، مع تسليط الضوء على تنوع التربة في دولة الإمارات. وقد استقبل منذ تأسيسه أكثر من 13,500 زائر من مختلف فئات المجتمع، وأصبح مركزاً مرجعياً للتوعية البيئية والتعليم غير التقليدي.

وتُجسّد هذه الشراكة بين صندوق أبوظبي للتنمية وإكبا التزاماً مشتركاً بدعم أهداف التنمية المستدامة، وترسيخ مكانة دولة الإمارات كمركز للمعرفة البيئية والابتكار العلمي، بما يتماشى مع "رؤية الإمارات 2030" و"استراتيجية الحياد المناخي 2050".

انتهى